ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

D.Kadim Abbas kadia
Diwaniyah Education Directorate
Email :
Kadimabbas108@gmail.com

Keywords:
Free tracking – guided inquiry

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	27 Apr 2024
Accepted	25 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

Arabic language teachers' free tracking of primary school students in Iraq and its relationship to directed inquiry

A B S T R A C T

The aim of this research is to learn the degree to which Arabic language teachers for primary school students in the country use the possibilities of free and clear tracking from the outcome of their thoughts. To achieve the objectives of the research, the descriptive approach was used, and the study population consisted of part of the Arabic language teachers, both male and female, in Dionysia Governorate, and was chosen. From this community, a random sample of (27) teachers, both male and female, was chosen randomly. The researcher presented a questionnaire on free-tracking skills, and the guided survey consisted of two areas: free-tracking, which consisted of (58) items, and the survey directed to the use of Arabic language teachers for the primary stage, which consisted of (45) items. The research was conducted for the possibilities of investigation and Free and directed tracking according to the outcome of their thoughts to a moderate degree. The results also showed that there are no differences in the degree of teachers' use of the Arabic language to verify the implications of its validity and reliability. Results showed statistical significance at the significance level (0.05) in the degree of teachers' use of it. The Arabic language for the primary stage in Iraq for free and directed inquiry skills from their point of view according to the variables of gender, while differences appeared according to the variable of academic qualification and in favor of teachers who hold a high level. In light of the results, the researcher recommended a number of relevant recommendations, including: alternating practices Scientific research among male and female teachers in the Arabic language subject, with the aim of enhancing knowledge of the possibilities of free and directed inquiry.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3596

التتبع الحر لدى معلمي اللغة العربية لطلاب المدارس الابتدائية في العراق وعلاقته بالاستقصاء الموجه

د.كاظم عباس كاطع / مديرية تربية الديوانية

الخلاصة:
هدف هذا البحث الى تعلم درجة استعمال معلمي اللغة العربية لطلاب الدراسة الابتدائية في البلد لامكانيات التتبع الحر والموضح من حصيلة افكارهم , و لتحقيق اهداف البحث اعتمد المنهج الوصفي , و تكون مجتمع الدراسة من جزء من معلمي اللغة العربية و معلماتها في محافظة الديونية , و اختيرت من هذا المجتمع عينة عشوائية بلغت (27) معلما و معلمة , وكان الاختيار عشوائيًّا . قدم الباحث استبانة بمهارات التتبع الحر ، و الاستقصاء الموجه و تكونت من مجالين : التتبع الحر وتكونت من (58) فقرة , و الاستقصاء الموجه للدراسة الى استعمال معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية و تكونت من (45) فقرة ، و قد جرى البحث لامكانيات الاستقصاء و التتبع الحر و الموجه بحسب حصيلة افكارهم بدرجة متوسطة , واظهرت النتائج ايضًا أنه لا توجد فروق في درجة استعمال معلمي اللغة العربية لتحقق من دلالات الصدق و الثبات لها , واظهرت نتائج ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في درجة استعمال معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في العراق لمهارات الاستقصاء الحر والموجه من وجهة نظرهم تبعًا لمتغيري الجنس, على حين ظهرت فروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي و لصالح المعلمين الحاصلين على مستوى عال , و في ضوء النتائج اوصى الباحث بعدد من التوصيات ذات الصلة و منها : تناوب الممارسات العلمية بين المعلمين و المعلمات في مادة اللغة العربية بهدف تعزيز المعرفة المختصة بامكانيات الاستقصاء الحر و الموجه .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الكلمات المفتاحية : التتبع الحر – الاستقصاء الموجه

المقدمة :

يشهد العصر الحالي تقدمًا كبيرًا في التكنولوجيا ووسائل الاتصالات والمعرفة العلمية ، لذا كان من الضروري تقدم استعمال اساليب تدريس اللغة العربية وذلك لمواكبة تقدم العصر والانتقال من الاساليب البدائية التي تستند الى المعلم بشكل رئيسي بوصفه مرسلا للمعلومة وملقنا لها الى اساليب اكثر تقدم يكون فيها الطالب (المتعلم) قضية العملية التعليمية ، لذلك تم التوجه الى استعمال الاستقصاء في تدريس اللغة العربية والذي يهدف الى قيام الطالب بمجموعة من الانشطة التي تتلخص لتطوير مهاراته العلمية والتدريسية. وبذلك تغيرت النظرة المعتادة للعلم من أنه مجموعة من المعارف إلى الطريقة التي يستعملها العلماء للوصول إلى تلك المعارف ، مما جعل الاهتمام بالمادة التعليمية أقل مما كانت عليه ، وأصبح الهدف على الاهتمام بتطوير المعارف العقلية لدى الطالب ، وتغير دوره ليكون باحثًا ومبتكرًا ومنتجًا لمشروعات بحثية ناتجة عن نشاطاته واهتماماته .

ومن أبرز ما تهدف له التربية والتعليم تطوير الافكار عند الطلبة ، ليصبحوا قادرين على استعمال عمليات التفكير المجرد . والتفكير هو استعمال معرفتنا الماضية في تذليل المعوقات التي تواجهنا . ولذلك فإنَّ المتعلم يحتاج إلى المعلومة حتى يصبح قادرًا على أن ينتج عقليًّا بشكل ممتاز، ويتواصل بشكل موجه مع المعضلات التي تواجه التربية ، ولكي يتم انتاج السلوك و التربية أهدافها في تبديل نمط التربية نحو المسارات المطلوبة ، يتعين أبتداءً توضيح كل هدف في صورة تربوية ، ريثما يتحقق ذلك يصبح ؛ بالإمكان تنظيم التراكمات التدريسية (الخبرات) ، ووضع المعايير لتعرّف نشاطها من عدمه. (الهاشم، 2014؛ أحمد، 2016).

والتعليم مهم لتحسين قدرة القادة والمواطنين على الابتكار وايجاد الحلول والوصول الى مستقبل اكثر استدامة وتعلما ، وللمجتمع التربوي أثر خاص يؤديه ، بالتعليم من أجل الاجيال القادمة من الموطنين والمتخصصين والقادة الذين سيكونون مستعدين لعيش حياة قائمة على استدامة الفكر .(العويدي ،2023 : 451)

إن تدريس اللغة العربية من القضايا الصعبة التي تحتاج إلى العديد من الطرائق التدريسية الحديثة عند تقديمها للمتعلمين ، ويمكن الجزم بأن ليس هناك طريقة معينة لجميع المواقف , وأن المعلم الجيد المتابع لكل ماهو حديث في مجال التعليم يستثمر كل ما يمكنه من أجل تقديم المادة بطريقة يمكن بها المتلقي من فهم النص بل أننا يمكن الذهاب إلى أبعد من ذلك عندما يستخدم المعلم وسائل وطرائق متعددة لموقف تعليمي واحد (علي ، 2007) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

واللغة العربية هي العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب العربية ، والشعوب الاسلامية التي شاركت في ازدهار الثقافة العربية الاسلامية ، وبهذا المعنى فان الوفاق العربي ، والتضامن الاسلامي لا بد أن يقوما على هذا الاساس المتين الذي هو لغة القران الكريم ، والثقافة الاسلامية ومن هنا تبدأ الاهمية الكبرى لتدعيم مكانة اللغة العربية ، والعمل على نشرها ، وتعليمها حتى لغير الناطقين بها من الشعوب الاسلامية : لأن ذلك حماية للامن الثقافي الحضاري للامة العربية الاسلامية فانها بما تتمتع به من خصائص ، وتاثير في لغات أخرى كثيرة تستحق بالمعايير كلها أن تكون لغة عظيمة تستحث على تعليمها وتعلمها (الجبوري ،2023 : 476).

إذ إن استمرار التطوير والتقدم أصبح سمة من سمات العصر لمواكبة النجاح والوصول إلى أرقى المستويات (زيتون, 2008) . ومن هنا جاءت هذه الدِّراسة للتعرف على مستوى استعمال معلمي اللغة العربية لطلاب الدراسة الابتدائية في البلد لامكانيات التتبع الحر والمعين بحسب افكارهم.

الفصل الاول

المشكلة

تعد ملاحظات المشرفين لأداء معلمي اللغة العربية ومناقشات المعلمين من الدورات وورش العمل التي تجريها وزارة التربية ومن عمل الباحث بوصفه مدرسا في الكلية المفتوحة لسنوات عدة اتضح وجود تقصير

في اكتساب معلمي اللغة العربية لقدرات الاستقصاء العلمي الأساسية ، ؛ إذ إن ذلك شكّلَ انعكاسا على طريقة تدريسهم ، باعتمادهم على طريقة التدريس التلقائية (التلقين) بدلًا من استعمالهم الأنشطة الاستقصائية التي تطور الفكر العلمي لدى الطلبة ، وهذا يتنافى مع أهداف التربية الحديثة ؛ لأنها تطور فيهم السلبية والاعتماد ،إذ تنتج أفرادًا غير قادرين على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ، وأشارت كثير من الدراسات ومنها دراسة (الكرعاوي ،2020)ودراسة (الزيداوي ،2017) إلى أن نسبة كبيرة من مخرجات التعليم (الطلبة) ليست من المستوى المطلوب من ناحية امتلاكها للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة، والقدرات بشكل عام . وبالرغم من الجهود المبذولة من المشرفين والإدارات التربوية ، إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة ؛ لعدم استعمال أفضل الأساليب التعليمية في العملية التربوية ، مما وجب إيجاد حل لمعالجة ضعف المستوى الواضح عند الطلبة في اللغة العربية ، ولسد هذه الفجوة الحاصلة بينهم وبين هذه اللغة , والذي تولد عنه جفاء الطالب للغته .

واكتشف الباحث، من عمله تدريسيًّا بالكلية المفتوحة لسنوات عدة ، أهمية استعمال المعلم هذه اللغة لمهارات الاستقصاء، حتى يكون قادرًا على ترتيب خبرات المنهج والأنشطة التي يمتلكها ، وقادرًا على تطبيق مهارات الاستقصاء مع طلبته ، وذلك بإشراكهم وتهيئتهم في حل المشكلات اليومية التي تواجههم . وتأتي مشكلة الدِّراسة الحالية لتعرف على درجة استعمال معلمي اللغة العربية لطلاب الدراسة الابتدائية في العراق لامكانيات التتبع الحر والموجه من وجهة نظرهم، ويمكن صياغة مشكلة الدِّراسة بالأسئلة الآتية :

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

❖ ما درجة استعمال معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في العراق لمهارات التتبع الحر والموضح بحسب افكارهم ؟

❖ ما درجة استعمال معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في العراق لمهارات الاستقصاء الموجه والموضح بحسب افكارهم

❖ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة عن درجة استعمال معلمي اللغة العربية لطلاب الدراسة الابتدائية في بلدنا لامكانيات التتبع الحر والاستقصاء الموجه والمعين تبعًا لمتغيرات (الجنس).

❖ هل هناك علاقة ارتباطية بين مقياس التتبع الحر والاستقصاء الموجه لدى معلمي اللغة العربية.

أهمية البحث :

أدى التقدم الواسع في ميادين العلوم الى ظهور حركات تغييرية في مجالات التربية والتعليم لاسيما في مجال تدريس اللغة العربية ، فقد تغيرت النظرة الى اهداف التربية والى طبيعة العلم والتعلم ، مما أدى الى احداث تغيير في مناهج اللغة وأساليب تدريسها ، فجاءت هذه المناهج لتراعي التطور الكبير الذي طرأ على مختلف الحقول العلمية من حيث المحتوى والطرائق والاساليب التدريسية التي تتمركز عن المتعلم بوصفه

محورا للعملية التعليمية ،من مثل التعلم بالاستقصاء ، كونه يعزز اهتمامات المعلمين باعتماد طرائق تدريس حديثة في التعليم والتحول عن الطرائق التقليدية ، ويفيد مطوري مناهج اللغة العربية ومعليميها في المراحل الدراسية كافة .

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته ، فضلًا عما يأتي:

❖ ان الافادة من نتائج هذه الدِّراسة في اعداد برامج تدريبية (قبل الخدمة وخلالها) لمعلمي اللغة العربية لتنمية عملية التعلم والتعليم.

❖ تكتسب هذه الدِّراسة أهميتها أيضًا من الأهداف التربوية الحديثة، وتوجهات وزارة التربية التي أهتمت بضرورة امتلاك معلمي اللغة العربية للمهارات, والكفاءات التدريسية, وللأساليب التربوية الحديثة وممارستهم لها, لتحقيق الأهداف المنشودة.

❖ تسعى الدراسة لإيجاد اساليب أكثر فاعلية في تدريس اللغة العربية، كما أنها توفر وسيلة فعالة تساعد الباحثين في التعلم على درجات الامكانيات الاستقصاء الحر و الموجه.

حدود البحث :

اقتصرت حدود الدِّراسة ومحدداتها على ما يأتي:

❖ **الحد الموضوعي**: اعتمدت الدِّراسة على معرفة العلاقة الارتباطية بين التتبع الحر والاستقصاء الموجه لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والمعين بهم .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

❖ **الحد المكاني**: طبقت هذه الدِّراسة في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الديوانية(مركز المحافظة)

❖ **الحد البشري**: طبقت هذه الدِّراسة على معلمي اللغة العربية ومعلماتها .

❖ **الحد الزماني:** طبقت هذه الدِّراسة في الفصل الدِّراسي الأول للعام الدِّراسي 2024/2023 يتوقف تعميم نتائج الدراسة على صدق الأداة وثباتها واستجابة عينة الدراسة على فقراتها.

فرضيات البحث

1- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط الاداء الحقيقي ومتوسط الاداء الفرضي لدى معلمي اللغة العربية في المديرية العامة لتربية الديوانية في مقياس التتبع الحر .

2- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات الاداء الحقيقي ومتوسط الاداء الفرضي لدى معلمي اللغة العربية في مدارس المديرية العامة لتربية الديوانية في مقياس الاستقصاء الموجه.

3-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات المعلمين ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مقياس التتبع الحر والمعد لأغراض هذه البحث.

4- "لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (0,05) بين التتبع الحر و الاستقصاء الموجه لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ".

الفصل الثاني

الاطار النظري:

اهتم خبراء التدريس والتعليم ولا يزالون بالاستقصاء، لما له من دور كبير في تعليم الطلبة على التّفكير، وقدرتهم على تنمية مهارات البحث واتخاذ القرارات، وصقل شخصياتهم، وجعلها اطار نظرية التّدريس، منتجة للمعرفة لا مستهلكة لها . ولعلّ هذه الطريقة في التّعليم تتوافق مع ما دعا إليه القرآن الكريم والسنة الشريفة من إعمال الفكر في مجالات متعددة وأشار الأدب التربوي إلى أنَّ الاستقصاء هو العمود الذي تتفرع منها أو بها طرق التعليم الاخرى، فجميع الطرائق التعليمية التي يستعملها المعلمون في تدريسهم للعلوم ينبغي أن تكون مبنية على الاستقصاء. وعلى المعلم هنا تصميم البيئة الصفية الاستقصائية وإدارتها، وتزويد الطلبة بالوقت اللازم، والمكان المناسب والأمان المطلوب للتعلم الاستقصائي ، وتهيئة الفرص للتعلم النشط وهو الذي يعتم على المعلم والطالب ، وبناء المعرفة، والوصول إلى التجهيزات والأدوات والمصادر، إذا حاسمة كل ذلك أمور لقدرات الطلاب لتطبيق الاستقصاء (زيتون، 2007).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مفهوم الاستقصاء

يعرف الاستقصاء بأنه اسلوب عقلي أو طريقة واضحة يسعى بها الافراد إلى المعلومة أو النضوج الفكري . وقد ميز الافراد بين التتبع التقليدي والتتبع المعرفي العلمي، وعرف التتبع الاستقصائي العلمي بأنَّه نشاط موجه وبحثي، الهدف منه بيان التواصل بين الأشياء والاحداث وتوضيحها. وعرف أيضًا بأنه القدرة على بحث منظم يجمع بين امكانيات التوجه الاستقرائي بعد أن حصل الفرد معلومة تفصيلية وموسعة عن فكرة معينة ، وذك بطرق التدريس الاساسي المنظم (الهاشم، 2014).

وهدف الاستقصاء إلى استعمال التعلم النشط وهو تنشيط مهمة المتلقي والتغير من التدريس المستند الى المعلم إلى التدريس المستند الى المتلقي، وبه يكون للمتلقي المكان الاكبر من مساحة تدريسه، وذلك باكتسابه الامكانيات المطلوبة للبحث عن التعلم الشامل (البلوشي وسليمان وعبد الله وأمبوسعيدي،2009 :384-371) .

أنواع الاستقصاء

يستعمل الطالب في الاستقصاء درجات الخطة التعليمية الكاملة ، إذ يواجه المتعلم المشكلات ويخطط ويبحث بذاته عن انهائها بإنتاج المقترحات وامتحانها وهناك ثلاثة صور متنوعة للاستقصاء وهي حسبما أورد : (2002 Lunsford Dunkhase 2003),

1-**الاستقصاء التعليمي الحر**: وفيه يكون الطالب قادرا على حل المشكلة التي تواجهه باختيار الطريقة والمواد والأدوات للوصول إلى حل ما.

2-**الاستقصاء التعليمي الموجه**: وفيه يشرف المعلم على الطالب ويعمل على توجيهه بخطة بحثية وضعت مسبقا.

3-**الاستقصاء العادل**: وفيه يقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات وتعمل كل مجموعة على اختبار وجهة نظر مختلفة عن غيرها، وتقوم المجموعة الأخيرة من الطلاب بدور المحكمين.

الصعوبات التي توجه معلم اللغة العربية في تنفيذ استراتيجية الاستقصاء :

انّ عملية الاستقصاء ليست عملية سهلة بسيطة ولكنها تحتاج إلى نوع من النضج العقلي، وإلى اكتساب المعارف والمعلومات، ومن العوامل التي تحد عملية الاستقصاء (البشري،2015 :465).

1-عدم توافر الحقائق، والمعلومات، والخبرات لدى المتعلم .

2-غموض المعاني ، وعدم وضوحها في ذهن المتعلم .

3-تعرض المتعلم ، أثناء قيامه بعملية الاستقصاء، لحالة شديدة من الانفعال الحاد .

4-الجمود الفكري، أو التشبث بما لدى الفرد من معلومات سابقة، وعدم المرونة في تعديلها .

5-السرعة في اصدار الأحكام ، والقفز إلى النتائج دون وجود ما يساندها من الأدلة والشواهد .

6-التعميم غير الصحيح، وتطبيق القاعدة على جزئيات لا تنطبق عليها .

7-الاعتقاد الخطأ أن الطلبة ليس لديهم القدرة على الاستقصاء.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

العلاقة بين التتبع الحر والموجه ومهارات اللغة العربية:

تكمن الاهمية اللغوية الخاصة بلغتنا الام بكونها أعرق اللغات في التاريخ وأتمها ، إذ برز نجمها من بين سائر لغات اهل الارض بمجموعهم كونها اللغة التي نزل بها الكتاب المقدس للمسلمين القرآن الكريم وهي لغة اهل الجنة ، ولغة فعالة ذات قابلية على التكيف مع المحيط ، وهي المتماسكة والقوية التي تربط بين المسلمين في أرجاء المعمورة، وتتميز اللغاة العربية عن سائر اللغات بأنها لغة القرآن الكريم إلى جانب أنها لغة التعبير، والمعاجز، والمرادفات، والتفصيل اللغوي وكذلك كونها لغة ثرية بتعابيرها، وهذا مكنها من كشف الكلمات الغريبة غير العربية ، والمفردات اللغوية المعربة كل ذلك جعلها في اعلى مكانة مقارنة بسائر اللغات (الأسطل، 2010) .

قد سعت بعض الدراسات إلى استعمال استراتيجيات حديثة تركز على الاستقراء والتحليل ؛ لتنمية المفاهيم النحوية من مثل دراسة كل من: (عبد الحميد، 2005 ؛ سعيد، 2009 ؛ الفيفي، 2010 انجى، 2000 ؛ عبد

المنعم، 2011) وتوصلت تلك الدراسات إلى فاعلية الاستراتيجيات المقترحة في تنمية المفاهيم النحوية والتحصيل في اللغة العربية ، وقد أشارت نتائج بعضها إلى فاعلية الاستراتيجيات المقترحة في تنمية الاتجاه نحو القواعد النحوية.

معلم اللغة العربية:

يشترك معلم اللغة العربية مع غيره من المعلمين بالصفات العامة ، ولكنه يتميز بصفات خاصة تميزه عن غيره من المعلمين بيّنها (الخطيب، 2003) بالآتي :

1-توقد الذكاء:

اللغة معلومة وطريقة , ويجب ان يكون صاحب المعلومة وناقلها من ذكاء في الاستيعاب و قابلية, والتعمق في البيان , وافضلية انتقاء , وابداع في التوضيح , وجذب النفوس إليها , كذلك كون اللغة بيانا لمفاصل الحياة بما تحمله من توجهات وامال واعمال , وذلك يحتاج الى الفطنة الكبيرة لان سائر المعلمين يتوجهون الى ما يكون اسهل واهون في التعلم والفهم .

2-حسن الخلق :

إن أستاذ العربية هو الذي يحمل بلغته التراث الإسلامي والإنساني إلى التلاميذ وجميل بهذا التراث المحمول عن طريق لغة الأستاذ أن يجد وعاءً يناسب مقامه وسمو قدره بسلوك الأستاذ الرفيع وطيب خلقه .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3-غزارة المادة العلمية:

يجب أن يكون أستاذ اللغة العربية ملما بمادته إلماما كافيا ولا يقف عند منهجه فحسب ولكن ينبغي أن يحيط بمادته إحاطة واسعة عميقة ، وأن يعتمد في ذلك على المراجع المبسوطة والموسوعات كما يجب أن لا يقتصر على ما سبق أن حصله من هذه المادة وهو في مرحلة التعليم، بل ينبغي أن يتتبع بالدرس والقراءة ما يجد في مادته من آراء مبتكرة ومؤلفات حديثه وأن يساير دائما تيارات التطور الثقافي ومعالم الدراسات التجديدية.

4-معرفته بأهمية اللغة:

على أستاذ اللغة العربية أن يدرك أهمية المادة التي يدرسها وأن يعرف وظيفة اللغة في حياة المجتمع حتى يعطيها حقها من الاهتمام وحسن الأداء وعليه أن يبصّر طلابه بأهمية اللغة في الحياة ليدركوا أنهم يتعلمون شيئا يحتاجون إليه في حياتهم ، فيقبلون على تعلمها بشغف واشتياق كما ينبغي لأستاذ اللغة العربية أن ينظر إلي اللغة على أنها ليست مادة دراسية فحسب

5-معرفته بوحدة اللغة وإن تعددت فروعها:

على أستاذ اللغة أن ينظر إلي اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة , وليست فروعًا مختلفة , وإن قسمت إلى الفروع فان الهدف من ذلك هو تيسير العملية التعليمية وتنسيق العمل في التدريس , وزيادة الاهتمام بلون

معين من ألوان الدراسات اللغوية وعلى الأستاذ أن يدرك أن هذه الفروع تهدف إلى غرض واحد وتتعاون على تحقيقه ألا وهو جعل الطالب يستعملها استعمالًا صحيحًا كتابة وحديثًا .

6-تفهمه لطرق التدريس:

إن أهم ما ينبغي أن يعرفه أستاذ لغتنا العربية هو الطرق التي تذلل تدريس لغتنا الام بفروعها المختلفة وأن يكون باحثًا باستمرار عما يجد من أمور في طرق تدريس اللغة العربية . كما ينبغي أن يتعرف على الفروق الفردية عند الطلاب في ذكائهم وميولهم ورغباتهم وقابلياتهم.

7-إدراكه لأهمية النشاط المعلمين المتصل باللغة العربية:

يعد النشاط المدرسي المتصل باللغة العربية مهما لكي تتهيأ للطلاب الفرص لممارسة فنون اللغة وكسب مهاراتها , واستعمالها بصورة طبيعية في كثير من نواحي الحياة .

الفصل الثالث

(منهج البحث واجراءاته):

اتبع الباحث في هذا الفصل مَجموعة من الاجراءات، التي شملت (تحديد المنهج، ومجتمع البحث، واختيار عينة البحث) ومن ثم بناء أدوات البحث (التتبع الحر، والاستقصاء الموجه)، ومن ثم تطبيق الادوات على عينة البحث، واستعمال الوسائل الاحصائية المُناسبة للبحث ، من أجل تحليل البيانات ، و كما موضح في الخطوات الاجرائية الآتية :

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اولا: منهج البحث: - research method

اعتمد الباحث في بحثه المنهج الوصفي الارتباطي، نظرًا لأنه من أكثر مناهج البحث توافقًا في دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث، وهي التتبع الحر والاستقصاء الموجه .

ثانيًا:- مجتمع البحث research community

يشمل مُجتمع هذا البحث معلمي اللغة العربية في مُديرية العامة لتربية الديوانية (مركز المحافظة) للعام الدراسي (2023 – 2024) من الذكور والاناث ، وكان عددهم الكلي (136) وبواقع (53) معلما ، و (83) معلمة .

ثالثًا:- عينة البحث الاساسية: Basic Search Sample

حدد الباحث حجم عينــة بحثه الاساسيــة اعتمادًا علــى (ملحم، 2000،: 252)، وتكونت العينة من (27) معلم ومعلمة أي بنسبة 20% من المجتمع الكلي ، وبواقع(11) معلما ، و(16) معلمة اذ تم اختيارهم بطريقــة العينة العشوائيــة البسيطــة من مدارس المُديرية العامة لتربية الديوانية .

رابعًا:- ادوات البحث (Research Tool)

تـم بناء المقياس الخــاص بالتتبع الحر، والاستقصاء الموجه، وذلك لعدم توافر اداة على مستوى المعلمين لقياس هذا المتغير، وتم بناء المقياس على وفق مهارات التتبع الحر، وقد توجب على الباحث المرور بمـراحل عدة في بنـاء مقياس التتبع الحر ، وهذه المراحل هي :-

1- تحديد مفهوم التتبع الحر والاستقصاء الموجه ومجالاتها كل منهما:

حدد الباحث مفهوم التتبع الحر والاستقصاء الموجه في هذا البحث باعتماد بحوث ودراسات وبما يتناسب مع طبيعة هذا البحث، والاعتماد على تحديد مصطلحات البحث في الفصل الاول ، كذلك بالاعتماد على الخلفية النظرية في الفصل الثاني.

2- **عرض مفهوم التتبع الحر، والاستقصاء الموجه ومجالاتها على عدد من المحكمين**

عرض الباحث استبانة مفهوم التتبع الحر والاستقصاء الموجه على عدد من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس، والأخذ بملاحظاتهم فيما يخص صلاحية هذه المجلات والمهارات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات التي اقترحوها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3- صياغة فقرات مقياس التتبع الحر ومقياس الاستقصاء الموجه:

صاغ الباحث فقرات المقياسين اعتمادًا على مفهوم التتبع الحر ومجالاتها، ومفهوم الاستقصاء الموجه ومستوياتها، وبعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة المحلية والعربية التي تم التطرق لها في الفصل الثاني، من اجل بناء مقياس التتبع الحر والاستقصاء الموجه، اذ لم يجد الباحث مقياسًا او اختبارًا يقيس التتبع الحر والاستقصاء الموجه في اللغة العربية، وقد يكون هذان المقياسان ، هما الاول في اللغة العربية في الدراسات العراقية والعربية بالنسبة للمعلمين ، واعتمد الباحث على المصطلحات والمفاهيم التي تخص التتبع الحر والاستقصاء الموجه بما يلائم معلمي اللغة العربية التي حظيت بقبول الخبراء والمحكمين ، إذ بلغ عدد فقرات المقياس (58) فقرة، في حين عدد فقرات مقياس الاستقصاء الموجه بلغ (45) و التي تصحح بطريقة ليكرت الخماسي.

4- تعليمات الاجابة على فقرات مقياسي التتبع الحر والاستقصاء الموجه:

تم وضع التعليمات للإجابة عن فقرات مقياسي التتبع الحر والاستقصاء الموجه، وروعي فيها أن تكون واضحة، وابلاغ معلمي اللغة العربية أن درجات المقياس هي لأغراض البحث العلمـي فقط، وتكون اجاباتهم على فقرات المقيـاسين جميعهما بدون ترك أي فقرة، وتكون الاجابة في الورقـة المخصصة للإجابة.

5- عرض مقياسي التتبع الحر والاستقصاء الموجه على مجموعة من المحكمين:

عُرضت فقرات المقياس الخاصة بالتتبع الحر، والبالغـة (58) فقرة ومقياس الاستقصاء الموجه البالغة (45) على مجموعة من المحكمين والخبراء اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس لمعرفة صلاحيتها ودرجة مناسبتها لقياس المتغيرين لمعلمي اللغة العربية.، إذ بلغت موافقة المحكمين على الفقرات جميعها بنسبة (80%) ، فاكثر بعد تعديل صياغة بعض الفقرات.

6- **التطبيق الاستطلاعي للمقياسين :**

طبق الباحث المقياسين يوم الاثنين الموافق 2023/3/6 على العينة الاستطلاعية ، وتم اختيار المعلمين عشوائيا، وبلغ عددهم (30)معلما ومعلمة ، بعد التأكد من تعليمات المقياسين و الفقرات بأنها كانت واضحة، إذ أشرف الباحث على تطبيق المقاييس.

7-التأكد من الخصائص السايكومترية : يشتمل على معاملات الصدق والثبات

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أ- **الصدق**: ويعني ان يقيس المقياس ما وضع لأجله ، وقد تم التحقق من مؤشرات الصدق وهي نوعان:

1-**الصدق الظاهري لفقرات المقياسين :**

عرض المقياسي على عدد من المحكمين والخبراء تخصص طـرائق تدريس اللغة العربية، ومن طـريق ملاحظاتهـم وآرائهم والتأكد من فـقرات المقيـاسين انها تقيس التتبع الحر والاستقصاء الموجه التي حدد في الخلفيـة النظريـة، وتم التعديـل على صياغـة بعـض الفقـرات بحسب ملاحظاتهم، وتم اعتماد نسبة (80%) فأكثر لقبول الفقرات لذا لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياسين، ومـن ثم اصبح كل مقياس صادقًا ظاهريًّا.

2- **صدق البنـاء** : اذ تم التحقق من هذا النوع من الصدق من طريق حساب معاملات الارتباط كما يأتي:-

أ – القوة التمييزية للفقرات : تحقق الباحث من تمييز فقرات المقياسين عن طريقة ايجاد القيمة التائية المحسوبة، ووجد انها دالة احصائيًا، اي ان جميع الفقرات مميزة.

ب- **الاتساق الداخلي :** يشمل الاتساق الداخلي معاملات الارتباط ، وكما يأتي :-

1) معامل ارتباط درجة كل فقرة مع المجموع الكلي لمقياسي التتبع الحر والاستقصاء الموجه.

وجد الباحث قيمة معامـل ارتبـاط بيرسون لمعرفـة الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقـرة وبيـن درجاتهـم الكليـة على مقياس التتبع الحر، اذ تراوح معاملات الارتباط بين (0,417 - 0.882)، اما فقرات مقياس

الاستقصاء الموجه فكانت معاملات الارتباط تتراوح بين (0,459 – 0,874) وهي فعالة عـند مستوى الدلالـة (0,05) .

8- الثبات:

ويقصد به انه عند اعادة تطبيق المقياس لأكثر من مرة يعطي النتيجة نفسها ، وتم التحقق من ثبات المقياس، اذ استعمل الباحث معادلة معامل (**ألفا - كرو نباخ**) ، فبلغ معامل ثبات فقرات مقياس التتبع الحر(0,982) , أما ثبات فقرات مقياس الاستقصاء الموجه فبلغ (0.973) وهي معاملات ثبات مقبولة و جيدة بحسب ما أشار له (النبهان، 2004، ص 240) ، وأشارت أغلب البحوث في مجال القياس والتقويم إلى أنَ الاختبار أو المقياس يكون ثابتًا، إذا كانت قيمة ثباته (0,70 فما فوق) ويعد مقبولا .

الفصل الرابع

عرض النـتائج وتفسيـرها: Presentation and interpretation of results

المحور الاول : النتائج المتعلقة بمقياس التتبع الحر:

الفرضيــة الاولى :-

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط الاداء الحقيقي ومتوسط الاداء الفرضي لدى معلمي اللغة العربية في المديرية العامة لتربية الديوانية في مقياس التتبع الحر ".

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تم حسـاب متوسـطات الدرجات التي حصـل عليها عينة البحث الذين يمثلون معلمي اللغة العربية في المديرية العامة لتربية الديوانية على مقياس التتبع الحر الموجودة لديهم كما في جدول (1) الذي يوضح متوسـطات الدرجات والانحرافات المعيـارية والنسبـ المئويـة للدرجات فضـلًا عن المتوسطات الفرضية والقيمة التائيـة المحسوبة.

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانـحرافات المعيارية والـقيمة التائية المحسوبـة لدرجات معلمي اللغة العربية على مقياس التتبع الحر

المجمـوعة	متـوسط الدرجات	الانـحراف المعيـاري	الخـطأ المعـياري	قيـمة ت المحسوبـة	قيـمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
المتوسط الحقيقي	197,888	39,412	7,584	3,150	2	دالة
المتوسط الفرضي	174					

ويلاحظ من جدول (1) اعلاه ان متوســـــــــط درجات معلمي اللغة العربية في مقياس التتبع الحر بلغ (197,888) درجة وبالمقارنة مع متوسط الاداء الحقيقي للمعلمين في مقياس التتبع الحر مع المتوسط الفرضي قيمته (174)، إذ إنّ المتوسط الفرضي قل عن مستوى الاداء الحقيقي.

و زيادة في التأكد اعتمد الاختبار التائي لعينة واحـــدة مترابطـــة، احتسبت القيمة التائيـة (المحسوبة) اذ بلغت (3,150) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2) ، لذا ترفـــض الفرضية الاولى ، وذلك لوجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) .

والشكـــل البياني (1) يبـين المتوسـط الحسابـي لدى أفراد عينـــة البحـث والمتـوسط الفرضـي في مقياس التتبع الحر.

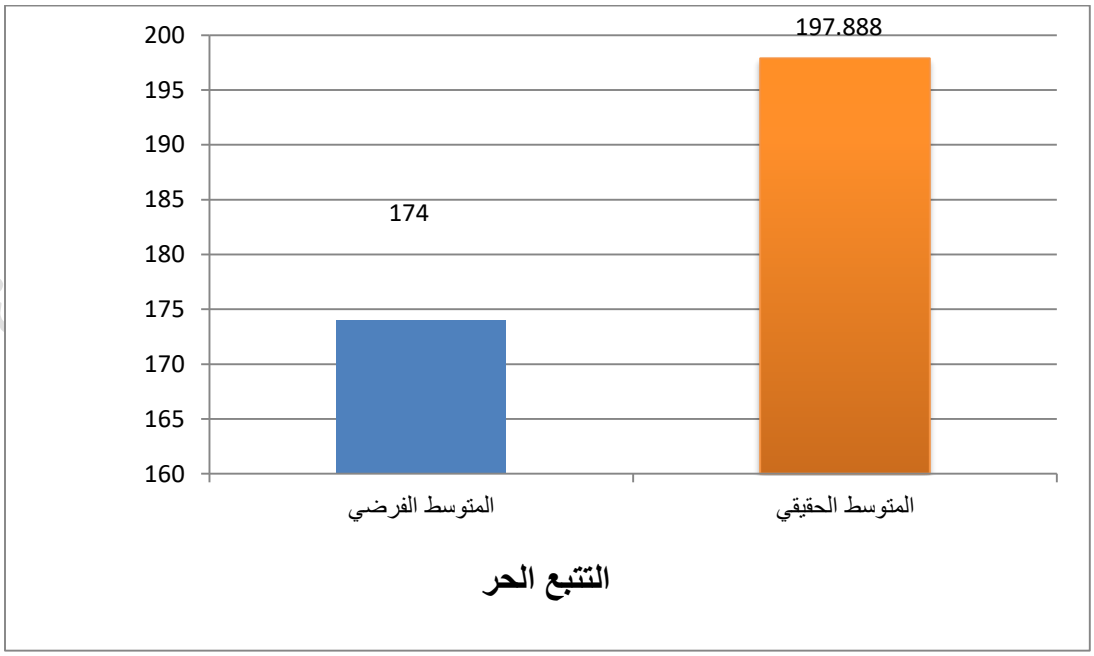

الشكل (1)

المتوسط الفرضي و الحقيقي لعينة البحث (التتبع الحر)

الفرضيـة الثانية

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (0,05) بين متوســـــط درجات الاداء الحقيقـــي ومتوســط الاداء الفرضـــي لـــدى معلمي اللغة العربية في مدارس المديرية العامة لتربية الديوانية في مقياس الاستقصاء الموجه.

من ملاحظة الدرجات التي حصـل عليها معلمو اللغة العربية ، بلغ المتوسـط الحسـابي لدرجاتهم (175,407) وبمقارنته مع المتوسط الفرضـي (144) نلاحظ ان الاداء الحقيقي يزيد عن المتوسط الفرضـي الفرضـي ، وهذا يعني ان معلمي اللغة العربية لديهم استقصاء موجه ، وللتأكد تم اعتماد الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة وكانت قيمة "ت" المحسـوبة (20,384) ، وبمسـتوى دلالة (0,000) وهي اصـغر من مسـتوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (26) ، لذا ترفض الفرضـية الثالثة وتقبل البديلة ولصـالح المتوسـط الحقيقي وجدول (2) يبين الوصـف الاحصائي لدرجات معلمي اللغة العربية.

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لقياس الفرق بين متوسط الاداء الحقيقي والفرضي لدى معلمي اللغة العربية لعينة البحث في مقياس الاستقصاء الموجه .

المجموعة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الخـطـأ المعياري	قيمـة المحسوبـة	قيمة الجدولية	الدلالة
المتوسط الحقيقي	175,407	8,020	1,543	20,348	2	دالة
المتوسط الفرضي	144					

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفرضية الثالثة

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (0,05) بين متوسـطي درجات المعلمين ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مقياس التتبع الحر والمعد لأغراض هذه البحث.

تم حسـاب المتوسـط الحسـابي لدرجات المعلمين على مقياس التتبع الحر . وبلغ (177,909) درجة ، في حين بلغ المتوسـط الحسـابي لاداء المعلمات(173,687) درجة . وبموازنة المتوسـطات للمعلمين والمعلمات نلاحظ ان الاداء في الاختبار تقريبا متساوٍ ، اي انه يمكن الـقول ان التتبع الحر لدى معلمين اللغة العربية يكاد يكون نفسه عند المعلمات عينة البحث وجدول(3) يوضح ذلك :-

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لقياس الفرق بين متوسطي اداء المعلمين والمعلمات من عينة البحث في مقياس التتبع الحر .

جنس المجموعة	عدد الافراد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t- testالمحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
معلمين	11	177,909	9,235	2,784	1,366	2	غير دالة
معلمات	16	173,687	6,848	1,712			

ومن اجل التأكد اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين وكانت النتائج كما في جدول (11) ، اذ لاحظت ان قيمة "ت" المحسوبة (1,366) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية لذا اذن نقبل الفرضية ، وهذا يقونا الى استنتاج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين اداء المعلمين والمعلمات. والشكل (2) يبين متوسط درجات التتبع الحر للمعلمين والمعلمات.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

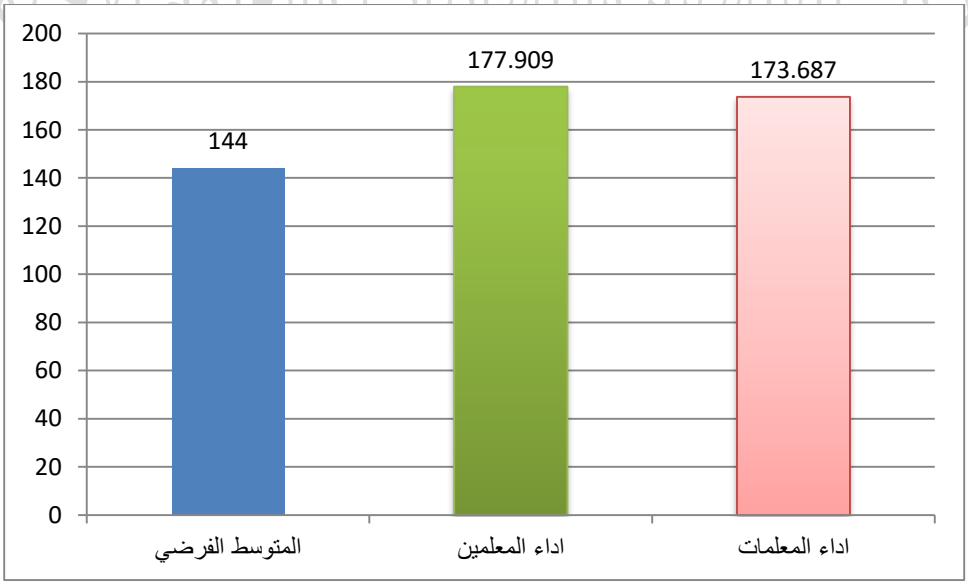

شكل (2)

متوسط درجات التتبع الحر في مادة اللغة العربية العام وحسب متغير الجنس

الفرضية الرابعة:

تم اختبار صحة الفرضية الاتية :

"لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (0,05) بين التتبع الحر و الاستقصاء الموجه لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ".

استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون (.Pearson cor) بين درجات معلمي اللغة العربية على المقياس الخاص بالتتبع الحر ودرجاتهم على المقياس المعد لقياس الاستقصاء الموجه، ولمعرفة قيمة معامل الارتباط اعتمد الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط لاختبار صحة الفرضية السابقة وكانت النتائج جدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

معامل الارتباط بين التتبع الحر والاستقصاء الموجه . ودلالة الارتباط لدى طلبة عينة البحث

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباط
التتبع الحر	27	197,888	39,412	7,584	**0,704**	**4,765**
الاستقصاء الموجه		**175,407**	8,020	1,543		

علما ان 2 هي القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)

يلاحظ من جدول(4) السابق أنّ قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين درجات التتبع الحر والاستقصاء الموجه . لمعلمي اللغة العربية بلغت (0,704**) ويعدّ هذا معامل ارتباط موجب لأن قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (1، -1) وكلما اقتربت قيمها من (1) كانت معاملات قوية و يعد دالًّا احصائيًّا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (25) لكون القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط بلغت (4,965) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) مما يشير الى رفض الفرضية وقبول الفرضية البديلة.

لذا استنتج الباحث وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين كما ان اتجاه العلاقة طردية ، أي انه كلما كان معلمي اللغة العربية يمتلكون التتبع الحر ارتفعت مستويات الاستقصاء الموجه لديهم.

التوصيات :

1- تضمين مناهج اللغة العربية مهارات الاستقصاء الحر والموجه.

2- الاكثار من الاهتمام بالأنشطة التربوية ذات الصلة بامكانيات التتبع الحر.

3- تبادل الزيارات الميدانية بين معلمي اللغة العربية لطلاب المدارس الابتدائية في العراق بهدف تبادل الخبرات المتعلقة لامكانيات التتبع الحر.

4- إجراء دِّراسات مشابهة للدِّراسة الحالية لمعرفة درجة استعمال معلمي اللغة العربية بمراحل دراسية أخرى لامكانيات التتبع الحر والموضح من قبلهم في العراق ، وباعتماد بطاقة ملاحظة.

المراجع العربية:

1- الأسطل، أحمد، (2010)، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة.

2- انجى، صلاح محمد (2010)، أثر استعمال طريقة حل المشكلات في تدريس القواعد النحوية لطلاب المرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل النحوي والتفكير الناقد والأداء الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربية، جامعة المنيا، مصر.

3- البشري، محمد بن شديد.(2015). فاعلية استعمال استراتيجية الاستقصاء التأملي في تنمية مهارة الإعراب والاتجاه نحوه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، 2(7) 91 – 136.

4- البلوشي، سليمان، وعبد الله، أمبوسعيدي (2009). مستوى قدرة التصميم الاستقصائي لدى الطلبة المعلمين في تخصص العلوم بجامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك**، 5(-371. 384) 4

5- التخاينة، بهجت حمد (2016). أثر استعمال استراتيجية التدريس المباشر المدعمة بالاستقصاء

6- الجبوري, ثابت (2023). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الخيال العلمي في تنمية مهارات القراءة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, **لارك للفلسفة والانسانيات والعلوم الاجتماعية**. 50 (1)-476 DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3080

7- الخطيب , إبراهيم (2003)طرائق تعليم اللغة العربية , الرياض :مكتبة التوبة.

8- زيتون، عايش (2007). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**. ط 1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

9- زيتون، عايش(1994). **أساليب تدريس العلوم**. ط 1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

10- زيتون، كمال (2000). **تدريس العلوم من منظور البنائية**. ط 1، مصر: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

11- سعيد، محمد السيد (2009)، فاعلية استراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (96)202-101.

12- الشهراني، عامر عبدالله والسعيد، سعيد محمد (1997). **تدريس العلوم في التعليم العام**،الرياض: جامعة الملك سعود.

13- العويدي, معن (2023). مدى توظيف ابعاد التنمية المستدامة في وزارة التربية العراقية من وجهة نظر كوادرها المتقدمة. **لارك للفلسفة والانسانيات والعلوم الاجتماعية**. 50 (1)-451 DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.2981

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

14- عبد الحميد، أماني حلمي (2005)، أثر استعمالاستراتيجية التعلم للإتقان في التغلب على الصعوبات التحوية لدى تلميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة،(43)13- 51 .

15- عبد المنعم، سوزان محمد (2011)، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلي في تنمية استعمال المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

16- علي ،رياض حسن (2006) ، أثر كل من \طريقة حل المشكلات والطريقة الاستقرائية وطريقة النص في تحصيل طالبات الصف السادس العلمي في قواعد اللغة العربية ، مجلة ديالى ، جامعة ديالى.

في التحصيل والقدرة على حل المشكلات الجبرية لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلما لرياضيات في مدارس عمان، **مجلة دِراسات العلوم التربوية**،3(43) 1979-1969.

17- الفيفي ، موسى سليمان (2010)، أثر استعمال خرائط المفاهيم في تدريس القواعد النحوية على التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

18- الهاشم، عبد الله. (2014). أثر التدريس بنموذج الاستقصاء في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات الإيجابية نحو القضايا البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، **العلوم التربوية والنفسية**،15 (2) 554-521.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

References

1- Al-Astal, Ahmed, (2010), the level of reading and writing skills among sixth grade students and its relationship to recitation and memorization of the Holy Qur'an, Master's thesis, Islamic University, Gaza.

2- Angy, Salah Muhammad (2010), The effect of using the problem-solving method in teaching grammar rules to middle school students in developing grammatical achievement, critical thinking, and writing performance, unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Minya University, Egypt.

3- Al-Bishri, Muhammad bin Shadid. (2015). The effectiveness of using the reflective inquiry strategy in developing the parsing skill and attitude toward it among third-grade intermediate students in the city of Riyadh. The Arab Journal of Educational and Social Studies, 136-91 (7)2.

4- Al-Balushi, Suleiman, and Abdullah, Ambusaidi (2009). The level of survey design ability among student teachers in the science major at Sultan Qaboos University in light of some variables, Jordanian Journal of Educational Sciences, Yarmouk University, 5(371-384) (4).

5- Betrayal, Bahjat Hamad (2016). The effect of using a direct teaching strategy supported by inquiry

6- Al-Jubouri, Thabet (2023). The effectiveness of an educational program based on science fiction strategies in developing reading skills among fifth-grade primary school students, Lark Philosophy, Humanities, and Social Sciences. 476-(1) 50

7- Al-Khatib, Ibrahim (2003) Methods of Teaching the Arabic Language, Riyadh: Al-Tawbah Library.

8- Zaitoun, Ayesh (2007). Constructivist theory and science teaching strategies. 1st edition, Amman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

9- Zaitoun, Ayesh (1994). Science teaching methods. 1st edition, Amman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

10- Zaitoun, Kamal (2000). Teaching science from a constructivist perspective. 1st edition, Egypt: Scientific Office for Computer, Publishing and Distribution.

11- Saeed, Mohamed Al-Sayed (2009), The effectiveness of two metacognitive strategies in developing achievement, critical thinking, and attitudes toward grammatical rules among middle school students. Reading and Knowledge Magazine, Issue (96).101-202

12- Al-Shahrani, Amer Abdullah and Al-Saeed, Saeed Muhammad (1997). Teaching Science in Public Education, Riyadh: King Saud University.

13- Al-Awaidi, Maan (2023). The extent of employing the dimensions of sustainable development in the Iraqi Ministry of Education from the point of view of its advanced cadres. Lark Philosophy, Humanities and Social Sciences. 451-(1) 50

14- Abdel Hamid, Amani Helmy (2005), The effect of using the mastery learning strategy in overcoming grammatical difficulties among preparatory school students, Reading and Knowledge Magazine, (43) 51-13.

15- Abdel Moneim, Suzan Muhammad (2011), The effectiveness of a proposed strategy based on the holistic approach in developing the use of grammatical concepts among first year secondary school students. Master's thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

16- Ali, Riyad Hassan (2006), The effect of the problem-solving method, the inductive method, and the text method on the scientific achievement of sixth-grade female students in Arabic grammar, Diyala Magazine, University of Diyala.

On the achievement and ability to solve algebraic problems among students with learning difficulties in mathematics in Amman schools, Journal of Educational Science Studies, (343). 1969-1979.

17- Al-Fifi, Musa Suleiman (2010), The effect of using concept maps in teaching grammatical rules on academic achievement and learning retention among sixth-grade primary students, unpublished master's thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud University, Riyadh.

18- Al-Hashem, Abdullah. (2014). The effect of teaching using the inquiry model in developing scientific thinking and positive attitudes towards environmental issues among secondary school students in the State of Kuwait, Educational and Psychological Sciences, 521-554 (2) 15.

المراجع الأجنبية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Lunsford, E. (2002). Inquiry in Community College Biology lab. A Research Report and Model for Making It Happen. **Journal of College Science Teaching**, 20 (4) : 35-44.

Dunkkhase, J. (2003). The coupled – inquiry cycle: A teacher concernsbased model for effective student inquiry, **Science Educator**, 12 (1), 10-15.